

شرح فتح المجيد | 91 | باب ما جاء في الرقى والتمائم - قضية العذر بالجهل | د. بهاء سكران

بهاء السكران

نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وآله وسلم. شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. كل ضلاله في النار ثم اما تبع باب ما جاء في الرقى والتمائم. في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه 00:00:20 كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة - 00:00:40 ابن مسعود رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة - 00:01:05 رواه احمد وابو داود التمام شيء يعلق على الاولاد يتقوون به العين. ولكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص وفيه بعض السلف. وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنهم. منهم ابن مسعود - 00:01:30 رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منها الدليل ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة هي شيء يصنعونه - 00:01:50

تزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. عن عبدالله بن عكيم مرفوعا من علقا شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى.

روى احمد عن رويفع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترها او استنجد برجوع دابة او عظم فان محمدا بريء منه وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة. رواه وكيع - 00:02:10

وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن باب ما جاء في الرقى والتمائم. اي ما جاء في ذلك من النهي. وما جاء في ذلك من الرخصة وما ورد عن السلف في ذلك - 00:02:41

اي النهي اللي ورد في الرقى والتمائم؟ وايه الاستثناء او الرخصة اللي وقعت في مسألة الرقى؟ وايه الخلاف اللي وقع في مسألة التمام. هيبيتدى بقى هذه الترجمة هيبيتدى يسرد مجموعة من الاحاديث والادلة اللي بتتعلق بهذه الترجمة. الحديث الاول - 00:03:06

اول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقبة بغير قلادة - 00:03:26 الروايات كما قال اخذه وزيد ابن حارثة. الا يبقين في رقبة بغير قلادة -

يعني يعني اي مسلم ان يبقي قلادة من وتر. كما في رواية اخرى وليس نادى مطلقا مسألة هل المنهي عنه مجرد تقليد الایه الانعام اي نوع من انواع القلابات او القلائد - 00:03:51

ام لا؟ نقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قلد الانعام لما كان يهديها الى البيت اذا تقليد الانعام بحسب ما آآينوي به صاحبه هذا بيقلدها ايه؟ وليه - 00:04:11

ده كان عادة عند العرب وده المعهود بقى الامر هنا اللي خاضوهم على امر معهود عندهم الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر. كانت

القسي قدیما القسي جمع قوس - 00:04:32

اذا اخلو لقى الوتر اللي بيشهد كده ياخذ الوتر ده ويعلله في رقبة البعير ليدفع به العين فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل زيد ابن حارثة في بعض اسفاره ينادي لا لا يبقين في رقبة بعير قلادة - 00:04:50

الا قطعت آآنهي عن ذلك ودرجة كبيرة من النهي اللي هي الاذالة بالكلية مباشرة قال البغوي في شرح السنة تأول مالك امره عليه الصلاة والسلام بقطع القلائد على انه من اجل العين يبقى مش اي - 00:05:13

انما القلادة التي وضعت من اجل دفع العين. من اجل العين يعني من اجل دفع العين. وذلك انهم كانوا يشدون تلك الاوتار والتمائم والقلائد ويعللون عليها العوذ. العوذ آآ اللي هي الرقية يعني - 00:05:33

يظنون انها تعصهم من الافات فهم النبي صلى الله عليه وسلم عندها. واعلمهم انها لا ترد من امر الله شيئا وكذا قال ابو عبيد كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا تصيبها العين. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها - 00:05:53

اعلاما لهم بان الاوتار لا ترد شيئا. قال الحافظ ويؤيده حديث عقبة ابن عامر رفعه من تعلق تميمة فلا اتم الله له رواه ابو داود وهي ما علق من القلائد خشية العين ونحو ذلك. يبقى ده اول دليل علاقته بالباب - 00:06:14

النهي عن ما يعلق في رقاب الانعام. من التمام الذي كانت لها صورة عندهم وهي البالية تدفع بها العين قال لي الثاني قال المصنف عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمام - 00:06:40

والتولة شرك. ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد ابو داود وصححه الالباني الالباني رحمة الله. وفيه قصة ذكرها الشارح ان ابن مسعود رضي الله عنه وجد في عنق امرأته خيطا فقال لها ما هذا؟ قالت خيط رقي لي فيه. قالت فاخذه ثم قطعه تغيير للمنكر -

00:07:05

لمن يملك ذلك لانها امرأته وهو لها له يد عليها. بست الله يده على امرأته يبقي يغير باليد لامنه من مفسده ثم قال انت ال عبد الله لاغنياء عن الشرك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:35

ان الرقى والتمائم والتولة شرك تقول امرأة ابن مسعود قلت لقد كانت عيني تزدف. يعني عينها دي يا اما بترف كده او بينزل منها بعض السوائل. وكتت اختلاف الى فلان اليهودي. فاذا رقي سكت. قال عبدالله انما ذاك - 00:07:57

عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا اه رقي اي اليهودي كفى عنها. انما كان يكفيكي يا اعوذ بالله ان دي من حيل الشيطان وخداعه انه يوهم الناس بان هذه الاسباب المحرمة بان هذه الافعال محرمة قد - 00:08:22

تكون اسبابا للعلاج وللتداوي ولدفع العين. لكن دلها على انه ولو سلمنا جدلا ان هذا كان سببا في آآ اضطراب العين فكان يكفيكي امرا آخر مشروع وهو ان تقولي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:42

كان يقول اذهب البأس اي البأس. رب الناس يعني يا رب الناس. واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاء شفاء لا يغادر سقما رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال صحيح واقره الذهبي - 00:09:02

ده بيوضح لنا قصة ليه ابن مسعود روى الحديث ده بيستدل على فعل فعلته امرأته وهو ينهاها عنه بل يزيلوا هذا الامر بيده يغير الامر يقطع التمية بيده ويستدل على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى - 00:09:21

التمائم والتولة شرك. المصنف رحمة الله اللي هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب شيخ الاسلام. قال ان الرقى اللي هي تسمى العذاب تسمى العذائم يعني عايز اقول الرقى اللي بيسميه - 00:09:41

اهل هذه البلاد لن نجدوا من حولها الا العذائم. شرك ولكن من سعة علم الشيخ يقول وخص منه الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى - 00:09:57

نقول له لا يعني رخص النبي عليه الصلاة والسلام من العين والحمى على سبيل المثال. لا على سبيل الحصر. فرخص في الرقية ما لم تكن شركا. قال صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. يبقى الاصل في - 00:10:16

الرقية انها جائزة الا ان كانت فيها شرك فتمنع. الاصل في الرقية انها جائزة الا ان كان فيها آآ شرك فتمنع. ولذلك هيجي هنا المسألة.

بعض الناس يقول لك انا جربت الرقية بسورة ياسين. سورة الصافات. وآآ - 00:10:36

المرأة المحسود او المال المعيون اللي اصابه العين او الحسد. نعمل ايه؟ نقول له ما فيش مشكلة لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. يبقى الباب ده الاصل في الجواز ونقف عند حد ما ورد الشرع بالمنع منه وهو الرقى الشركية او - 00:10:56

سيأتي معنا من بعض القيود الأخرى يشير إلى ان الرقى الموصوفة بكونها شركا هي التي يستعان فيها بغير الله. واما اذا لم يذكر فيها الا اسماء الله وصفاته واياته والمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حسن جائز او مستحب - 00:11:16

قوله فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى كما تقدم ذكر ذلك في باب من حرق التوحيد. وكذا رخص في الرقية اه في الرقى من غيرها - 00:11:37

كما في صحيح مسلم عن عوف ابن مالك كنا نرقى شوف كيف رخص في الرقى من غيرها اللي هي ايه؟ غيرها نعيده عليها يا اخوانا. من غيرها يعني ايه اية من غير العين والحمى. كما في صحيح مسلم عن عوف بن مالك. قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك - 00:11:52

قال اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم تكن. شركا. قال الخطابي وكان عليه السلام ادرك يبقى النبي عليه الصلوة والسلام رقى بيده ثبت انه رقى بيده ورقيا من رقا جبريل وميكائيل ورقته عائشة رضي الله عنها - 00:12:12

فامر بها امر بالايده؟ اه بالرقية كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين ان يسترقى من العين - 00:12:36

واجازها اجازها بقوله لا بأس بالرقى لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فاذا كانت بالقرآن وباسماء الله فهي مباحة او مأمور بها. هو طبعاً كلمة مباحة آآ العادات ما فيهاش مباح. العادات هي مستحبة - 00:12:50

يعني المشروع منها يبقى مستحب عليه ثواب. فالاولى يكون لها ايه؟ مستحبة او مشروعة. وانما جاء في والمنع والاولى برضه المنع عدم الجواز يعني في من كان منها بغير لسان العرب - 00:13:10

فانه ربما كان كفرا او قوله لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فاذا كانت بالقرآن وباسماء الله فهو مباحة او مأمور بها على المريض اللي اصابته العين او المحسود او اللدغ او اي حد. وآآ - 00:13:27

ايبرأ باذن الله ودي مجرية تقول له ايه ده لك بس خدتها. تقرأ تلاقي كلام ما انتاش فاهمه. نقول له ايه؟ لا يجوز ساعتها انك تقرأ الرقية دي قلت اي الشارح من ذلك ما كان على مذاهب الجاهلية التي يتعاطونها. وانها تدفع عنه الآفات ويعتقدون ان ذلك من قبل الجن - 00:13:47

ومعونتهم. وبنحو هذا ذكر خطابين. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كل اسم مجهول فليس لاحد ان يرقى به فضلاً ان يدعو به ولو عرف معناه لانه يكره الدعاء بغير العربية. وانما يرخص من لا يحسن العربية فاما جعل الفاظ على جميع شعارها فليس من دين الاسلام. يعني شيخ الاسلام بيقول ذهب - 00:14:06

الى انه لا يرقى الا بالمؤثوم وما ورد به الشرع من اسماء الله وصفاته واياته والادعية عن النبي صلى الله عليه وسلم واستثنى من ذلك الرقية بغير لسان العرب لمن يعرف معناها - 00:14:32

هو لمن يعجز عن الرقية بالعربية. وقال السيوطي قد اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاث شروط ان تكون بكلام الله او باسمائه وصفاته ان تكون باللسان العربي وما يعرف معناه لا نقول مشغول وما نقولش فيها وما يعرف - 00:14:49

او ما يعرف معناه يعني باللسان العربي ايه؟ او ما يعرف معناه. عشان لو واحد اجنبى رقى بما يعرف معناه لكنه ليس بالسند العربي. يبقى جائز وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى. يقصد بالرقية هنا اللي هي ايه؟ دائرة حواليها كده - 00:15:10

الشرط ده معناه ايه؟ الرقية اللي هي فعل العبد يعني ما يزنس ان فلان ده الصالح ده هو هو اللي له تأثير في الرقى لا. فعله ده انما هو السبب يؤتى - 00:15:32

نتيجة باذن الله عز وجل. يبقى لا تؤثر بذاتها بذاتها. المهم دي يعني عشان كده الامام احمد كان يغلق هذا الباب. لما حد يجي

يقول له ارقني قل له ارقني نفسك. ادعني لي قل له ادعني لنفسك - 00:15:46
ايه الفرق؟ وعلى فكرة يا اخواننا ما كانش في المسلمين حد معروف ان شغلته كده بتشتغل ايه؟ انا بشتغل راقي انت بتشتغل ايه؟
انا بعالج بالقرآن. بتشتغل ايه انا بتابع عفاريته؟ الكلام ده مش موجود عند دي مهن مش موجودة عند المسلمين اصلا - 00:16:01
خالص. انما الامر ده عامل زي اللي كان يعرف القراءة والكتابة كده. مش دلوقتي ممكن واحد يوقفك في الشارع يقول لك لو سمحت
اقرا لي العنوان ده. كان زمان برضه كده واحد يقول لك - 00:16:18
انت ممكن تيجي تقرأ على الرجال ده وما بيعرفش يقول لك اقرأ عربیتك اقرأ عليها. حد فيكم حافظ
ادعية حافظ قرآن اي حد مش واحد بعินه؟ حد - 00:16:28

يجي يقرأ لكن يبقى واحد لشغله ويعمل كروت ويوزع كان واحد يعترف معنا مرة هنا ولقيت الاخوة بعد كده احنا عايزين نصل
التهجد معها كروت كولا ايه يا ولاد في ايه ده! فلان الفلاني معالج بالقرآن ورقم الموبايل ايه يا جماعة الخير - 00:16:38
لا ده واقع يعني احنا شفناه. فالكلام ده كله من الغلو وان زي ما قلنا كده الشرع بيرخص في نقطة معينة. يعني اخر حاجة رخص فيها
الشرع النقطة دي في واحد بقى يحط رجله هنا ويكم - 00:16:55
يعني بيقف على اخر ما رخص فيه الشرع ويكم بقى فورد في حاشية الفضل حكم الرقى قال ان الامر بالاسترقاء الامر بالاسترخاء
يعني ايه؟ طلب الرقية. طلب الرقية. ده يفيد الایه؟ الاباحة. ودي نقطة مهمة. في - 00:17:08
الصحيح البخاري ومسلم ان السيدة عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان
يسترقى من العين. قال الامر بالاسترقاء يفيد الاباحة - 00:17:32

لاني ورد بعد الحظر. ايه الحظر اه حديث جابر قال كان لي خال يرقى من العقرب فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الرقى. فاتاه اي خال جابر. فقال يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانا ارقى من العقرب. قال - 00:17:42
من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. يبقى بعد ما نهى عن الرقية امر بها يبقى افاد الامر ده الى ايه لاني امر يفيد الاباء. بترجع اه
يرجع الامر الى ما كان قبل الایه؟ النهي. الى ما كان قبل النهي. وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في -
00:18:06

جارية في وجهها سفعة. يعني تغير في وجهها. فقال استرقوا لها فان بها النظرة يعني قال انها منظورة يعني معيونة اما من الناس او
الجن. فاسترقوا لها اطلبوا لها من يرقىها. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله - 00:18:30
فيمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس واسفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء الا يغادروا سقما يبقى كان
النبي صلى الله عليه وسلم يرقى بنفسه وثبت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكت
استفهم. اشتكت؟ فقال نعم. قال بسم الله - 00:18:54

ارقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك وطبعا في حديث جبريل دليل على ان من رقاه غيره من غير
طلب منه لا يخرجه عنه كمال التوكل المستحب يعني عن السبعين الف - 00:19:20
وعن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكت الانسان الشيء او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى
الله عليه وسلم باصبعه هكذا - 00:19:41

قال يعني ايه فيه ان الاشارة المفطنة تنزل منزلة القول يعني كده؟ قال اصبعي هكذا ويحطه على ارض كده قل بسم الله تربة ارضنا
بريقه بعضا يشفى به سقينما باذن ربنا - 00:19:54
يبقى ببعض يده على السبابة على ريقه ثم يضعها على الایه؟ على التربة او على الارض ثم يضعها على المريض ثم يقول بسم الله تربة
ارضنا بريقه بعضا ليشفى به سقينما باذن ربنا - 00:20:14
وعنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكت يقرأ على نفسه بالمعوذات وينتفت فلما اشتد وجعه كت اقرأ عليه وامسح
عنه بيده رجاء بركتها وحديث آبي سعيد انهم مروا على آبي حي من احياء العرب - 00:20:33

فقالوا لهم هل فيكم من راق؟ فأن سيد الحي لدیغ فذهب ابو سعید ورقه بالفاتحة وجعلوا لهم جعلا يعني اعطوهم جعلا من غنم وايضا حديث عثمان ابن ابی العاص الثقیفی انه شکی الى رسول الله صلی الله علیه وسلم وجعا في جسده منذ آیا اسلم فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ضع يدك على الذی - [00:20:53](#)

تألم من جسده يعني الذي تتألم به من جسده وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر لما اجد واحدا. من مجموع الاحادیث السابقة يتضح لنا ان ما ورد من السنة في كيفية الرقى عدة كیفیات - [00:21:18](#)
واحد القراءة عند المريض او عليه او عند رأسه والدعاء. تقرأ عند رأسه وتدعوه من غير ما تحط ايديك عليه ومنها المسح باليد اليمنى مع الدعاء والقراءة والثالثة وضع اليد اليمنى على موضع الالم مع الدعاء والقراءة - [00:21:38](#)

رابعا جمع البزاق والتفل وخصوصا في اللدغ البزاق اللي هو الريق يقرأ فيه القرآن ويجمع هذا الريق على موضع اللدغ. النفث والنفث وخروج النفس مصحوب بقليل او ببعض الريق مع كراه ومسح الجسد باليدين. اخذ شيء من الريق ووضعها على الارض - [00:21:59](#)
ثم على موضع الالم مع الدعاء. وكذا القراءة على الماء ودي اجازها شیخ الشیخ ابن باز رحمة الله ان الانسان يقرأ ما القرآن على الماء تحس ان نفسه او ريقه ده اللي هو بیخرج منه الهواء اللي بیخرج ده هو بیحرك الایه - [00:22:24](#)

الماء اللي في الاناء وورد عن بعض السلف كتابة ايات في اماء بزغفران او غيره وغسله وشربه او رشه. فده بیاخد حکم تمائم القرآن
لو هنكتب القرآن في اماء یتكتب القرآن في اماء ويغسل الاناء ده بماء الزغفران ثم بشرب او بشرب ده بیاخد حکم - [00:22:44](#)
القرآن وفيها خلاف سیأیتی قریبا. واحنا اشرنا اليه في المرة السابقة لكن في سور ممنوعة بقى مثل ما يفعله بعض الجهال من كتابة
الایات في خرقه وحرقها او كتابة احرف مقطعة على - [00:23:06](#)

المريض او الكتابة على كتابة القرآن الایات على الصوت او العصا وضرب المتصروع بها وهذه كلها بدع لم يفعلها احد من السلف. قول
نصف التمام شيء يعلق على الاولاد من العین - [00:23:23](#)

تباین جمع التمیمة والی بیعلق على اعناق الصبيان لیدفع عنهم العین. بغض النظر ایه اللي معلق ده بقى؟ خرزة او آحدوة فرس او
او اه نجم البحر ای شيء من اللي بیبعدوه. طیب التمام كلها ممنوعة التمام كلها ممنوعة. الا ما ورد من الخلاف في القرآن - [00:23:38](#)
قال المصنف فاذا كان المعلق من القرآن عن تمام القرآن رخص فيه بعض السلف مین اللي رخص فيه من السلف؟ عبدالله بن عمرو بن
ال العاص وهو ظاهر ما يروى عن عائشة رضي الله عنها. وبه قال ابو جعفر الباقی - [00:23:58](#)

ورواية عن احمد وحملوا النهي في الحديث عن التمام اي التي فيها شرك وقالت طائفه لا يجوز ذلك. وقال وبه قال ابن مسعود وابن
عباس وهو ظاهر قول ابی قول حذيفة. وعقبة بن عامر وابن - [00:24:16](#)

کی نری قال جماعتنا التابعین منهم اصحاب ابن مسعود واختاره احمد في الروایات الالخri وجزم به المتأخرین يقول الشارح وهو
الصحيح لوجوه ثلاثة. ایه اسباب الترجیح ده؟ وفضوله هو الراجح مش هو الصحيح. وهو الراجح هي مسألة نظر واجتهاد.
وهو الراجح. لیه - [00:24:32](#)

قال اولا لعموم النهي ولا مخصوص. الحديث بیقول التمام شرك ما قلش الا تمائم الایه؟ القرآن. الثاني سد الذریعة فانه یفضی الى
تعليق ما ليس كذلك. يعني الناس لو خدت تعليق القرآن شوية شوية هتعلق ایه؟ ادعیة شوية شوية هتعلق - [00:24:56](#)
آه حاجات یعتقدوا فيها البرکة دخلنا بقى في الایه؟ في المحبوب. ثالثا انه اذا علق علق فلا بد ان یمتهنه علق بحمله معه في حال
قضاء الحاجة. والاستنچاء. يعني لو علقنا القرآن فهیتعرض لامتهان دخول دورة المياه او اه عند الاستنشاق - [00:25:14](#)
ولذلك قوله والتولة ایه التولة اللي وردت في الحديث دي معناها ایه؟ قال المصنف هي شيء یصنعونه یزعمون انه یحب المرأة الى
زوجها جاءوا الرجل الى امرأته وبهذا فسرها ابن مسعود فعند ابن حبان والحاکم قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه الرقى والتمائم قد
عرفناها فمت ولا. قال شيء - [00:25:34](#)

معه النساء یتحببن به الى ازواجهن. اللي هي بیسموها التحويطة او الحجاب ده بسحر العطف نوع من انواع السحر. قال الحافظ
رحمه الله شيء كانت المرأة تجلب به محبة زوجها. وهو ضرب - [00:25:59](#)

من السحر. يبقى التولة شيء من السحر نوع من انواع السحر طيب ليه عدت هزه الثالثة من الشرك خصوصا التولة قال لما يراد به من دفع المضار وجلب المنافع من غير الله تعالى - [00:26:16](#)

لما يراد به من دفع المضار وجلب المنافع من غير الله تعالى. حديث عبدالله بن عكيم من تعلق شيئا وكل اليه الحديث حسنـهـ الشـيخـ الـالـبـانـيـ التـعلـقـ يـكـونـ بـالـقـلـبـ وـيـكـونـ بـالـفـعـلـ وـيـكـونـ بـالـاثـنـيـنـ [00:26:33](#)

وكل اليه يعني وكله الله الى ذلك الشيء الذي تعلقه. فمن تعلق بالله وانزل حواجه به والتجأ اليه وفوض امره اليه كفاه وقرب اليه كل بعيد ويسـرـ لهـ كلـ عـسـيرـ. ومنـ تـعـلـقـ بـغـيـرـهـ اوـ سـكـنـ الىـ رـأـيـهـ وـعـقـلـهـ وـدـوـائـهـ [00:26:53](#)

وـتـمـائـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـكـلـهـ اللهـ الىـ ذـلـكـ وـخـذـلـهـ. وـهـذـاـ مـعـرـوـفـ بـالـنـصـوـصـ وـالـتـجـاـوـبـ. قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ هـوـ حـسـبـهـ وـفـيـ الـاـتـرـ

الـلـيـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ قـالـ سـمـعـ عـنـ عـطـاءـ الـخـرـسـانـيـ قـالـ لـقـيـتـ وـهـبـ اـبـنـ مـنـبـهـ وـهـوـ يـطـوـفـ بـالـبـيـتـ فـقـلـتـ حـدـثـنـيـ حـدـثـهـ اـحـفـظـهـ [00:27:13](#)

انـكـيـ فـيـ مـقـامـ هـذـاـ وـاـوـجـزـ؟ـ قـالـ نـعـمـ اوـحـىـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـلـىـ دـاـوـوـدـ يـاـ دـاـوـوـدـ اـمـاـ وـعـزـتـيـ وـعـظـمـتـيـ لـاـ بـيـ عـبـادـيـ دـوـنـ [00:27:37](#)

خـلـقـيـ اـعـرـفـ ذـلـكـ مـنـ نـيـتـهـ فـتـكـيـدـهـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـمـنـ فـيـهـنـ وـالـارـضـ [00:27:57](#)

الـسـبـعـ وـمـنـ فـيـهـنـ الـاـجـعـلـتـ لـهـ مـنـ بـيـنـهـنـ مـخـرـجـاـ. اـمـاـ وـعـزـتـيـ وـعـظـمـتـيـ لـاـ يـعـتـصـمـ عـبـادـيـ بـمـخـلـوقـ دـوـنـيـ اـعـرـفـ ذـلـكـ مـنـ نـيـتـهـ الـاـ

قـطـعـتـ اـسـيـابـ السـمـاءـ مـنـ يـدـهـ. وـاسـخـتـ الـاـرـضـ تـحـتـ قـدـمـيـهـ [00:28:17](#)

ثـمـ لـاـ اـبـالـيـ بـاـيـ اوـدـيـتـهـ هـلـكـ رـوـاهـ اـبـوـ نـعـيمـ فـيـ الـحـلـيـةـ اـثـرـ مـعـنـاهـ جـمـيلـ. وـهـوـ يـحـمـلـ عـلـىـ التـوـكـلـ وـيـبـعـثـ عـلـىـ قـوـةـ الـقـلـبـ فـيـهـ. فـالـاـمـرـ هـاـمـ

الـاـنـسـانـ الـلـيـ بـتـعـلـمـ الـعـقـيـدـةـ يـصـحـ بـهـ سـلـوـكـهـ وـيـقـومـ بـهـ اـعـوـجـاجـ سـلـوـكـهـ [00:28:40](#)

وـاـيـضـاـ روـيـ اـحـمـدـ عـنـ روـيـعـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ لـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ روـيـفـاـ لـعـلـ الـحـيـاـةـ سـتـطـوـلـ بـكـ وـدـهـ فـيـ عـالـمـ

مـنـ اـعـلـامـ الـنـبـوـةـ. دـهـ حـاجـةـ فـيـ الـغـيـبـ. وـقـدـ وـقـعـ مـاـ قـالـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـنـ روـيـتـ عـنـ طـالـتـ [00:29:00](#)

اـلـىـ سـنـةـ سـتـ وـخـمـسـيـنـ وـقـيـلـ ثـلـاثـ وـخـمـسـيـنـ مـنـ الـهـجـرـةـ طـيـبـ لـعـلـ الـحـيـاـةـ سـتـطـوـلـ بـكـ فـاـخـبـرـ النـاسـ. وـدـهـ دـلـيلـ عـلـىـ وجـوبـ الـاـخـبـارـ

وـلـيـسـ مـخـتـصـاـ بـرـوـيـفـةـ. وـاـنـمـاـ كـلـ مـنـ عـنـدـ عـلـمـ عـلـمـ لـيـسـ عـنـدـ غـيـرـهـ مـاـ يـحـتـاجـ يـحـتـاجـ اـلـيـهـ النـاسـ وـجـبـ اـعـلـامـهـ بـهـ. طـبـ اـنـ اـشـتـرـكـ هـوـ

غـيـرـهـ فـيـ عـلـمـ ذـلـكـ [00:29:27](#)

كـانـ التـبـلـيـغـ فـرـضـاـ عـلـىـ الـكـفـاـيـةـ وـلـيـسـ فـرـضـ عـيـنـ. قـوـلـهـ اـنـ مـنـ عـقـدـ لـحـيـتـهـ اوـ تـقـلـدـ وـتـرـ اوـ اـسـتـنـجـبـ رـاجـيـعـ دـاـبـةـ اوـ عـفـوـاـ سـيـدـنـاـ مـحـمـداـ

بـرـيـهـ مـنـهـ. يـبـقـيـ فـيـ دـيـ كـلـهـ اـمـوـرـ مـنـهـيـةـ. اـيـهـ بـقـىـ تـفـسـيـرـهـ؟ـ مـنـ عـقـدـ لـحـيـتـهـ فـيـهـاـ عـدـةـ تـفـسـيـرـاتـ [00:29:47](#)

قـالـ بـعـضـهـ لـعـلـهـ يـتـشـبـهـ بـبـعـضـ الـاـعـاجـمـ لـحـيـةـ تـبـقـىـ طـوـيـلـهـ كـدـهـ. فـيـعـقـدـهـاـ يـضـفـرـهـاـ وـبـعـدـ كـدـهـ يـعـقـدـهـاـ. وـيـتـشـبـهـ فـيـ الـهـيـةـ دـيـ بـعـضـ

الـاـعـاجـمـ وـقـالـ بـعـضـهـ يـعـقـدـ لـحـيـتـهـ يـعـنـيـ كـفـعـلـ اـيـهـ؟ـ اـهـلـ التـأـنـيـتـ. يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ فـعـلـ الرـجـوـلـةـ [00:30:07](#)

يـجـعـدـ الـشـعـرـ وـيـهـتـمـ بـهـ. وـقـيـلـ يـفـعـلـ بـعـضـهـ لـيـنـالـ اـعـجـابـ النـسـاءـ وـلـعـلـ الـاـقـرـبـ فـيـ ذـلـكـ اـفـضـلـ مـاـ يـفـسـرـ بـهـ الـحـدـيـثـ وـالـحـدـيـثـ. لـعـلـ اـفـضـلـ

مـاـ يـفـسـرـ بـهـ ذـلـكـ هـوـ مـعـنـاهـ عـقـدـ الـلـحـيـةـ [00:30:24](#)

يـبـقـيـ خـلـاـصـ الـكـلـامـ الـاـقـرـبـ مـنـ تـفـسـيـرـاتـ الـحـدـيـثـ اـنـ مـنـ عـقـدـ لـحـيـتـهـ اـيـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ وـكـذـاـ كـفـ الـشـعـرـ. فـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـ الشـعـرـ وـالـثـوـبـ يـسـجـدـ مـعـ

الـصـلـاـةـ. فـاـنـ المـرـءـ مـنـهـيـ عنـ كـفـ الـثـوـبـ فـيـ الـصـلـاـةـ وـكـذـاـ كـفـ الـشـعـرـ. فـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـ الشـعـرـ وـالـثـوـبـ يـسـجـدـ مـعـ

الـمـرـءـ اـذـاـ سـجـدـ وـيـفـسـرـ ذـلـكـ رـوـاـيـةـ اـخـرـىـ رـوـاـيـةـ اـخـرـىـ لـلـحـدـيـثـ مـنـ رـوـاـيـةـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـرـبـيـعـ وـفـيـهـ اـنـ عـقـدـ لـحـيـتـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ [00:30:44](#)

يـبـقـيـ خـلـاـصـ الـكـلـامـ الـاـقـرـبـ مـنـ تـفـسـيـرـاتـ الـحـدـيـثـ اـنـ مـنـ عـقـدـ لـحـيـتـهـ اـيـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ اوـ تـقـلـدـ وـتـرـ. تـقـلـدـهـ يـعـنـيـ جـعـلـهـ اـيـهـ؟ـ قـلـادـةـ. سـوـاءـ فـيـ

عـنـقـ دـاـبـتـهـ يـبـقـيـ دـهـ اـيـضـاـ مـحـمـولـ عـلـىـ الـاـمـرـ الـمـعـهـودـ عـنـدـهـمـ بـيـنـ اـسـتـعـمـالـ هـذـاـ الـوـتـرـ فـيـ دـفـعـ الـعـيـنـ [00:31:08](#)

اوـ اـسـتـنـجـىـ بـرـجـيـعـ دـاـبـةـ. الرـجـيـعـ اـلـيـ هـوـ الرـوـثـ. اـلـيـ هـوـ الـغـانـطـ يـعـنـيـ. رـجـيـعـ دـاـبـةـ اوـ عـظـمـ اـنـ مـحـمـداـ بـرـيـهـ مـنـهـ. قـالـ النـوـوـيـ اـيـهـ

بـرـيـهـ مـنـ فـعـلـهـ. وـهـذـاـ خـلـافـ الـظـاهـرـ. لـاـ مـشـ خـلـافـ الـظـاهـرـ. دـهـ كـلـامـ النـوـوـيـ هـوـ الصـحـ. لـاـنـ بـالـاجـمـاعـ [00:31:28](#)

مـنـ اـسـتـنـجـىـ بـرـجـيـعـ دـاـبـةـ فـاـنـهـ لـيـسـ بـكـافـرـ. فـهـيـتـرـاـ اـنـ ذـاـتـهـ لـيـهـ؟ـ بـرـيـهـ بـفـعـلـهـ. وـلـعـلـ الـمـصـنـفـ شـطـةـ هـنـاـ فـيـ اـيـهـ؟ـ الـجـمـلـةـ الـشـرـ يـعـنـيـ.

الـكـلـامـ النـوـوـيـ كـلـامـ صـحـيـحـ. فـعـلـاـ الـبـرـاءـ بـتـكـونـ مـنـ الـفـعـلـ. كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـمـ اـنـ اـبـرـأـ لـكـ بـمـاـ فـعـلـ [00:31:28](#)

خالد بن الوليد فالبراءة هنا من الفعل لأن الإنسان اذا استنجد برجيع برجيع دابة او بعظام لا يخرج من الاسلام. دا بيكر يعني انا حتى يتبرأ من ذاتي وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا لا تستنجد الروح ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن -

00:31:48

اللي احنا بناكلها ديت بعد ما تأكل اللي عليها اللحم. كان كده دعاء النبي عليه الصلوة والسلام الرؤوف الرحيم للجن انه يجعل لكل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديهم اوفر ما يكون لحما -

00:32:11

فانت بقى تيجي تخيل بقى العظمة ديت انت مش شايف اللحمة اللي عليها اللي هو يأكلها هي هتبقى في ايده فيها لحمة يلاقى فيها غائط وفيها بول وفيها نجاسة يبقى انت كده -

00:32:25

تؤذى اخوانك من الجن. يا اخي العجيب ان الشريعة وردت بالحفظ على مشاعر اخوانك من الجن. وبألا تؤذى اه اخوانك من وبعض الناس مصمم ان يؤذى المسلمين. والله عز وجل يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا -

00:32:35

واسما مبينا. المسألة ما بتتجزأش. يعني ايه؟ المسألة ما تتجزأش. ادخلوا في السلم كفة. المفروض الانسان اللي بيتدبر. يعمل على آآ تطبيق كل ما يعلمه من آآ اصول الدين وفروعه. كذلك كل آآ رجيع -

00:32:55

كونوا علها لدواي الجن. كل رجيع يكون علها لدواي الجن. وعشان كده الفقهاء دول ناس عظاماء جدا زي ما كان الشيخ

عبدالحليم يقول دايما والفقهاء دول ناس فضلاء جدا ما حداش ينقد قول فقهى بيعرف هما بيقولوا كده ليه -

00:33:15

عشان كده الفقهاء يقولوا ويحرم الاستئناء بايه؟ زادت الدواب من الانس. ليه؟ لأن احنا عندنا نص في المنع من الاستئناء بالرجيع ليكون ذات دواب الجن. فمن باب اولى. انه يكون يعني ما ينفعش واحد يجيب البرسيم او الدريوة -

00:33:33

وال حاجات دي ويقعد يستنجد بيها. ما ينفعش يعني لا قل له لا يجوز. طبعا. ليه؟ لأنك هتؤذى به الدواب. فاعجب من دين يحافظ على مشاعر دوام ربنا يرزقنا حسن الخلق ويرزقنا الحفاظ على مشاعر المسلمين. وعن سعيد رضي الله عنه سعيد الزبير رحمه الله قال من -

00:33:53

قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة. رواه وكيع والحديث ده الحقيقة يا اخواني له آآ اثر كبير جدا في من تدعوه. اداء الواحد مثلا لما يركب مع سائق تاكسي يلاقيه معلق آآ -

00:34:13

للخرين الخرز الازرق او الخمسة وخميسة او الحاجات دي. وتقول له الحديث ده الاسر بتاع ابن سعيد ابن جبيري ده. تقول له من قطع تميمة كان كعدل رقبته. كانك اعتقت -

00:34:29

رقبة. بيقول لك بس كده يا شيخ اهي ويبيجي ايه؟ ويبيجي شاددها. فعلا يعني هو آآ حديث الترغيب نافعة جدا جدا في آآ الحث على فعل خير او ترك محرم. فمن قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة -

00:34:39

ثواب كبير جدا شيل التميمة دي بس يبقى لأنما اعتقت ايه؟ رقبة وقال وله عن ابراهيم اي ابراهيم النخاعي الكوفي قال كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن. ابراهيم بيقول كان يقصد من؟ يقصد ابن مسعود -

00:34:59

سعود واصحاب ابن مسعود كعقلمة والاسود وابي وائل والحارث ابن سعيد وعيادتنا السلماني وما السروق والربيعة ابن خثيم وسعيد ابن غفلة وغيرهم من سادات التابعين. وهذه الصيغة يستعملها ابراهيم النخاعي في حكاية اقوالهم. كما بين ذلك -

00:35:22

الحفظ كالعراق وغيره. فيه مسائل. المسألة الاولى تفسير الرقى. وهي اليه؟ العزائم وهي العزائم ومنها ما يشرع ومنها ما لا يشرع. وتفسير التمائم. وهذا ما يعلق على الصبيان وغيرهم من انسان او دواب لدفع العين -

00:35:42

تفسير التولة هو شيء يصنعونه ليحبب المرأة في زوجها او الرجل في امرأته. الحجاب او التحويلة او القصة اللي بيعملوها دي وده من السحر ان هذه الثلاثة كلها من الشرك -

00:36:06

من غير استثناء. ليه يعني التمائم والتولة والرقى شرك. ومن الرقى يبقى ايه؟ الجاهلية. الرقى الجاهلية. ليه؟ لأن فيها تعلق بغير الله وفيها اه دفع للضر وجلب للنفع من غير الله عز وجل. ان الرقية بالكلام -

00:36:22

الحق من العين والحمى ليس من ذلك. هنقول ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى او من المرض او من غير ذلك نستثنىه يبقى مش العين والحمى فقط انما ايه ؟ كل انواع الرقى. الشرعية. الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء - 00:36:46 وهل هي من ذلك ام لا ؟ لما نقل من الخلاف عن ذلك قول عبدالله بن عمرو بن العاص عن عائشة رضي الله عنها وغير ذلك السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك - 00:37:06

اللي هو ايه ؟ آا ارسل رسولا لا يقيان في آآ رقبته بغير قلادة او قلادة المطر الا ايه ؟ قطعت السابعة الوعيد الشديد على من علق وتراء. يا رويفع لعل الحياة ستطول بك. يبقى ايه ؟ فاخبر الناس ان من تقلب - 00:37:23 من عقد لحيته او تقلد ايه ؟ وتراء. فان مهدا بريء منه. صلى الله عليه وسلم. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمه من انسان حديث الاثر المروي هو ليه حكم المروي لانه ليس بما يقال من رأي اللي هو حديث من - 00:37:43

آا سعيد بن جبير اثر سعيد بن الزبير من قطع تميمه من انسان كان كعدل ايه ؟ رقبة. ان كلام ابراهيم لا يخالف اتقدم بالاختلاف لان مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود. وهو انه كان كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن - 00:38:03 ليس نقا عن الصحابة كاجماع للصحابة وانما نقل عن واحد من الصحابة وابن مسعود واصحابه طيب باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما. وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى - 00:38:23

وعن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر وللمشركين يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدرة فقلنا - 00:38:46 ايا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اکبر اکبر انها السنن قلتكم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى يجعل لنا الها كما - 00:39:06

لهم الة قال انکم قوم تجهلون. لا ترکن سنن من كان قبلکم. رواه الترمذی وصححه قوله باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما نحوهما يعني التبرك مش مقصور فقط على الحجر والشجر واللي على نفس الشكيلة بقى كبعة وقبة واثر - 00:39:26 ارفعوا اثر من الاثار اللي هي الجاهلية اللي هي زي المعابد اللي كان بعض الناس في الصعيد كده يروحوا اللي ما بتخلفش يقول لك وديها الایه المعبد اللي هناك البركة تحل عليه الكلام نروح الكنایس يقول لك وديها كنيسة ماري جرجس عشان تحقق كل الدجل - 00:39:52

والخبل ده التبرك بما لم يشرع عموما. يبقى حجر وشجر ونحوها. حكمه ايه بقى ؟ اي فهو مشرك كيف هو مشرك ؟ مشرك بقى ديت ليست على عواهنه هكذا وانما التبرك منه - 00:40:12

الاکبر ومنه الشرک الاصغر. التبرک في الاصل فيه منه ممنوع وفي منه مشروع المشروع ده سبب باطن يبقى لازم يكون دل عليه ايه ؟ دليل من الشرع. طب الممنوع ما لم يدل عليه دليل الشرع - 00:40:32 طب التبرک الممنوع ده حكمه ايه ؟ منه ما هو شرك اصغر ومنه ما هو شرك اکبر. زي القاعدة بتاعة اللي احنا خدناها في المرة اللي فاتت فمن اعتقاد في شيء انه سبب للبركة وان الله هو الذي يملك الخير والشر يملك الضر والنفع - 00:40:50 فهذا شرك اصغر لانه كذب على الشرع وكذب على القدر. ومن اعتقاد ان الشيء بذاته يملك الضر والنفع او يجلب الخير وان في الشر في ذاته فانما هو ايه ؟ الشرک الاکبر - 00:41:10

شركة هيبيتدي يستدل بقى على هذه الترجمة بالآلية والحديث. الآية يستدل بها قول الله تعالى في سورة النجم. افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة اخرى تفسير بقى وفهم ايه اللي كان عند العرب والقرآن اللي نزل عليه ينهي عنه - 00:41:25

قال اللات الجمھور بیقرأها هكذا اللات بالتحفیف التاء. وقرأ ابن عباس وابن الزبیر ومجاھد وحمید وابو صالح والرئیس عن یعقوب بشدید التاء. هي هتبقى شکلها ازاي افرأيتم اللات بقى التاء هنا مشددة. بقى هزا الضالین بقى اهي مد مثقل - 00:41:50 مد لازم متفق سرت حركات. قال لا ایه الفرق اما لك مؤنث الله. فكانوا يعتقدون ان الملائكة بنات الله. واشتقو لها اسماء اسمائهم تعالى الله عما يقول عليهم كبيرا. بقى ده التفسير الاول. التفسير الثاني اللات اي الرجل الذي كان يلت السویق. يلت - 00:42:16

الصواريخ يعني بيعجنوا يعمل لهم الساويق نوع من الطعام عند العرب كانوا بيعملوا للايه؟ للحجيج. كان رجل صالح طيب كده وبيعمل يأكل الحجيج ويشربه. فلما مات خلاص عظموه عظموا الصخرة اللي كان بيمل عليها السوق عملوا عليها بناء كبير عبدوا الصخرة بعد كده - 00:42:41

يبقى ده شق رخي في المسألة والعزة قال ابن جرير برضو فيها العزلة اللي هي مؤنس عزيز مؤنت عزيز طب دي كانت ايه بقى؟ كانت شجرة عليها بناء واستار شجرة كده - 00:43:00

بعض البنات انهم كانوا تلت سمرات وعليهم بناء واستار ومعمول لها آآ نوع من الاحاطة كده تعظيم التوقير وكانوا ينذروا لها ويذبحوا لها وعظموها جدا. حتى ان كان ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه في احد ولم يكن - 00:43:20

قد اسلم بعد في باب الفخر على المسلمين والاسطيطان عليه قال لنا العزى ولا عزى لكم وآآ اللات كان اهل الطائف يستطيلون به على غيرهم. لنا الله. فلنا العذر لكم فقال النبي عليه الصلاة والسلام الا تجيبوه؟ قالوا فما فبما نجيبه؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - 00:43:40

والنبي عليه الصلاة والسلام امر خالد ابن الوليد عام الفتح يعني بعد ما فتح مكة ان يخرج اليها بهدمها فخرج فعلا خالد ابن الوليد. وكانت العزة على ثلاث ثمرات فقطع الثمرات وهدم البيت الذي كان - 00:44:06

عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لا ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما ابصرته استدنه الخدام قام في الجبل وهم يقولون يا عزة يا عزة اية لها تلت جنية تختص بهذا المكان لان اضلال الخلق كان بيأتي عن طريق الجن والشياطين - 00:44:25

فاذما بأمرأة عريانة ناشرة شعرها فاعتلاها بالسيف حتى قتلتها. فلما رجع للنبي عليه الصلاة والسلام قال تلك العزلة. قال انتهت العزة واما مناه فكانت بالمشلل عند قديد مكان بين مكة والمدينة وكانت خزانة والاؤس والخزرج يعظمونها ويهلون - 00:44:45

قلها للحج واصل اشتقاها مؤنت المنان. مؤنت المنان. وقيل لكثرة ما يمنى ان عندها من الدماء للتبرك بها وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه بهدمها عاملتك - 00:45:06

فهدمها عام الفتح فمعنى الاية كما قال القرطبي ان فيها حدثا تقديره افرأيتم هذه الالهة انفعت او ضررت حتى تكون شركاء لله تعالى يعني افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى؟ هل نفعت او ضررت حتى تتخذوها شركاء لله - 00:45:26

عز وجل وقوله تعالى لكم الذكر وله الانشى؟ قال ابن كثير اتجعلون له ولدا؟ وتجعلون ولده انشى وتخترaron لكم الذكر قوله تلك اذا قسمة يعني قسمة جائزة باطلة. ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم. يعني ديت ليست الله - 00:45:51

هي اسمها آلهة انتم مسمينها آلهة. لكن في حقيقتها ليست آلهة. ما انزل الله بها من سلطان. ليس على عبادتها حجة. وليس لكم عبادتها حجة. ان يتبعون الا لظن غاية ما هنالك انهم يستندون الى حسن الظن في ابائهم حتى اردوهم - 00:46:13

والانفس يعني وما تميل اليه نفوسهم واهوائهم. ولقد جاءهم من ربهم الهدى فكثير منهم لم يلزم ذلك ومطابقة الايات للترجمة من جهة ان عباد هذه الاوثان الكلام ده مهم بقى. كانوا يعتقدون حصول البركة منها بتعظيم - 00:46:33

ودعائهما والاستعانة بها والاعتماد عليها في حصول ما يرجونه منها ويأملونه ببركتها وشفاعتها وغير ذلك فعايز يقول لك ان من جملة افعال المشركين اللي ربنا سبحانه وتعالى نهاهم عنها. واللي النبي عليه الصلاة والسلام امر آآ امر - 00:46:56

قتالهم لاجلها هو بعض انواع التبرك. اللي حملتهم على ان يعبدوا هذه الاشياء من دون الله رجاء بركتها. رجاء ايه وبركته يقوم يقول لك ايه بقى؟ فالبرك بقبور الصالحين كلات. اللات. الرجل اللي كان بيبل السوق - 00:47:17

وبالاشجار التبرك بالاشجار والاحجار كالعزة وبناه. من ضمن ما فعل اولئك المشركين مع تلك الاوثان. يبقى يقول لك او عى بقى تدورط وتعظم شجرة زى شجرة الحديبية اللي كان بيعظمها بعض الناس وامر عمر رضي الله عنه بقطعها - 00:47:37

وزي مسلا قبر زيد ابن الخطاب اللي كان على عهد الشيخ اسلام محمد ابن عبد الوهاب اللي كان بعض الناس بيعظموه قام قدم القبر باللي فيه وزي بعض الاشجار اللي كانوا يعتقدوا - 00:47:57

وايضا على في اهل نجد على عهد الشيخ محمد ابن علاء ابن عبد الوهاب. كانوا يعتقدون فيها البركة. هو عايز يقول لهم ان اعتقادكم

البركة واه توجهكم بالعبادة لهذه الاشياء هو من جنس فعل المشركين - 00:48:07

وفهمنا الاستدلال هنا المقصود به ايه؟ طيب وقوله آآ عن ابي واقد الليثي الحديث خرجنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد آآ بکفر يعني قريب عهده بالکفر - 00:48:24

وفيه دليل على ان غيرهم ممن تقدم اسلامه من الصحابة كان لا يجهل هذا. وان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه من تلك العادة - 00:48:42

قوله للمشركين سدرا يعکفون عندها. العکوف يعني الاقامة على الشيء ولزومه. ومنه قول الخليل هذه التماثيل التي انتم لها عاکفون. وكان عکوف المشركين عند تلك السدرا شجرة عظيمة تبركا بها وتعظيمها لها - 00:48:57

وفي حديث عمرو كان يناظر بها السلاح فسميت ذات انواط. وكانت تعبد من دون الله. يبقى ما كانوش بیعکفوا کده قاعدين ساكتين. ده كانوا هذه البقعة حوالين الشجرة ويعلقوا السلاح عليها ويتوجهون لها بالعبادة. رجاء بركتها ورجاء ان يحفظوا في اهليهم - 00:49:17

ورجاء انهم يحفظوا في قتالهم. قوله يموتون بها اسلحتهم يعني يعلقونها عليها للبركة. قلت ففي هذا بيان ان عبادته بالتعظيم والعکوف والتبرک وبهذه الامور الثلاثة عبد الاشجار ونحوها قوله فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط. قال ابو السعادات ابن الاثير سأله ان يجعل لهم مثلها فنهاهم - 00:49:37

ومع ذلك وانواط جمع لوط وهو مصدر سمي به ايه؟ المنوط يعني المعلق ظنوا ان هذا امر محبوب عند الله وقد التقرب به. والا فهم اجل قدرا من ان - 00:50:04

يقصدوا مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى صورة اللي حصل ايه؟ ان الصحابة طلبو من النبي عليه الصلاة والسلام ان هو ايه؟ يجعل لهم شجرة يعلقون عليها اسلحتهم ويطلبون منها البركة كما يفعل المسلمون. دي الصورة اللي حصلت. قام مباشرة النبي عليه الصلاة والسلام ايه - 00:50:22

قال لهم اللي انتم بتطلبوه ده زي اللي قالته بنو اسرائيل لموسى. اجعل لنا الها كما لهم ايه؟ الة طيب فيه استعمال النبي صلى الله عليه وسلم للتکبير والتسبيح في حال التعجب - 00:50:42

تعظيمها لله وتنزيتها له اذا سمع من احد ما لا يليق بالله بما فيه هضم للريوبية او الالهية. قوله قلت والذی نفسی بیده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الة. قال انکم قوم تجهلون - 00:50:58

مقالتهم هذه بقول بنی اسرائیل بجامع ان کلا طلب ان يجعل له ما يألهه ويعده من دون الله. وان اختلف اللفظان فالمعنى واحد. فتغيیر الاسم لا يغير الحقيقة فيه الخوف من الشرک وان الانسان قد يستحسن شيئا يظن انه يقربه الى الله وهو ابعد ما يبعده من رحمته ويقربه من سخطه. ولا - 00:51:15

الحقيقة الا من عرف ما وقع في هذه الازمان من كثير من العلماء والعباد مع ارباب القبور. من الغلو فيها وصرف جل العبادة لها ويحسبون انهم على شيء وهو الذنب الذي لا يغفره الله - 00:51:43

آآ بينقل طبعا هنا عن آآ ابن ابي شامة في كتاب البدع والحوادث يعني يقول القسط قد عم الابتلاء به من تزيين الشيطان للعامة تخلیق الحیطان يعني تعطیرها بالخلوق. الخلق ده اللي هو نوع من انواع - 00:51:58

قيمة والعمد اللي هي الاعمدة يعني واسراج مواضع مخصوصة في كل بلد يحکي لهم حاکم انه رأى في منامه بها احدا من شهر بالصلاح يعني الناس ما بتصدق حد يقول لها اي خرافة او اي قصة مخترعة ويبتدوا يعملوا ايه؟ ما هو البدع دیت ویتعلقوا بها - 00:52:13

ذكر ابن القیم رحمة الله نحو ما ذكره ابو شامة ثم قال فما اسرع اهل الشرک الى اتخاذ الاوثان من دون الله ولو كانت ما كانت. ويقولون هذا الحجر وهذه الشجرة وهذه العین تقبل النذر. اي تقبل العبادة من دون الله هي دي المشكلة. فان النذر عبادة وقربة يتقرب بها - 00:52:33

ننظر الى المندور له وسيأتي ما يتعلق بهذا الباب عند قوله اللهم لا تجعل قبري وتنا بعد في بقى كلام مهم هنا هنحتاجه في آآ في من حاشية الفضل آآ بقول الاول هنا في في الشرح - 00:52:53

فيها من الفوائد ان ما يفعله من يعتقد في الاشجار والقبور والاحجار من التبرك بها والukoof عندها والذبح لهو الشرك. ولا يضطر العوام والقدام ولا يستمع كون الشرك بالله تعالى يقع في هذه الامة. فاذا كان بعض الصحابة ظنوا ذلك حسنا وطلبوه من النبي عليه الصلاة والسلام. حتى بين له عند ذلك كقولبني اسرائيل - 00:53:10

وان اجعلنا لها كما لهم الة فكيف لا يخفى على من هو دونهم في العلم والفضل باضعاف مضاعفة مع غلبة الجهل وبعد العهد بآثارهم النبوة بل خفي عليهم عذائم الشرك في الالهية والريبوية فاكتروا فعله واتخذوه قربا. اه مسألة التبرك - 00:53:30

التبرك معناه قلنا طلب البركة والبركة معناها لزوم الخير آآ كثرته طيب في تبرك مشروع صوره التبرك بآثار النبي عليه الصلاة والسلام اثار النبي دي حاجات غير حية. عشان كده التبرك بآثار النبي بتكون وهو عايش وميت. يعني في حياته وبعد وفاته. زي عصيته وشعره - 00:53:50

ثوبك اذا اثار النبي عليه الصلاة والسلام خلاص آآ ونفرق ما بين التبرك بآثار النبي والتوصل بالنبي عليه الصلاة والسلام ماشي؟ لان التبرك بيكون بالاثار دي اشياء غير حية. لا تختلف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. لانها لا تحل لها الحياة - 00:54:17

اما التوصل فقلنا المشروع منه التوصل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وذلك يكون في حياته. ولا يشرع التوصل بذاته نرجحنا القول ده آآ ان فعل الصحابة والرعين الاول والقرون الفاضلة لم ينقل عنهم ذلك - 00:54:41

ايضا من الاشياء اللي ورد مشروعية التبرك بها ماء زمزم. في الصحيح انها مباركة انها طعام طعم هو شفاء سقم وكذلك ما ورد التبرك به آآ نزول المطر اول نزوله - 00:55:00

هو لسه نازل من السما قبل ما يختلط بالارض لقول النبي عليه الصلاة والسلام لانه حديث عهد بربه كان يكشف عن ذراعيه للمطر هكذا وحديث عهد بربه. وكذلك التبرك بصحبة الصالحين وليس باثرهم. صحبتهم يعني اللي بيصاحب الصالحين - 00:55:17

بيقول انا ارجو البركة. يعني ارجو الخير الكثير من مصاحبة هؤلاء. ايه الدليل؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام هم القوم لا يشقى بهم ايه؟ جليسهم مسألة بقى التبرك بآثار الصالحين. طاقية الشيخ الفلاني او جلابيته او اثر الصالحين. شعره الولي الفلاني - 00:55:37

تاني بنقول المسألة ديت تكلم فيها بعض العلماء والفقهاء ببعض اهل العلم قال بجواز ذلك مثل النووي ابن حجر وقال بالمنع وهو الراجح. لان الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا ذلك مع غير النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:02

مع وجود المقتضي وانتهاء الایه؟ المانع فدل ذلك على ان المانع منه مقصود. اما بقى دي اللي فيها الخلاف اثار الصالحين واثار النبي صلى الله عليه وسلم او اثار الانبياء التبرك بها ايه؟ مشروع اتفاق. اما التبرك بالاحجار والاشجار والحديد والاضرحة والكلام ده - 00:56:20

مما يفعله الجهل فهذا من الشرك. والامر فيه التفصيل. هل هو شرك اكبر ولا شرك اصغر ايه يا اخوانا ايوة ان اعتقد انه بذاته ينفع ويضر او يملك الخير والشر. فده شرك اخر - 00:56:41

وان اعتقد انه سبب لذلك وان الله عز وجل الذي يملك الضر والنفع فهذا شرك اصغر هدخل بقى على مسألة مهمة جدا اتعرض لها المصنف في المسائل. وهي انه قال لم يعذرهم بجهلهم - 00:56:57

شيخنا محمد ابن عباس في المسائل قال لم يعذر بجهلهم. فكنا محتاجين نعرف يقصد ايه شيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب في كلمة لم يعذرهم بجهلهم ديت فدي مسألة مهمة جدا من مسائل العقيدة اسمها مسألة العذر بالجهل. في قضايا العقيدة والتوحيد. ايه صورة المسألة؟ عشان بس ليه خطط صار يعني كلمة - 00:57:13

الجهل. بنقول ايه هو العذر؟ انواع العذر ايه اولا؟ هل عذر في التكفير؟ يعني يمنع من التكفير والعذر من التقسيم يعني يمنع من التقسيم والتکفیر من باب اولى ولا عذر آآ من الاتنين. ولا عذر غير مقبول؟ ده دي نقطة بقى. الجهل - 00:57:33

في نوع من انواع الایه؟ الجهل. اللي هيبي في جهل عاقبة وفي جهل اعراض. صح؟ انه نوع وفي الجهل الناشئ بلاغ الحجة

الناشرة عن عدم بلوغ الرسالة. كل ده انواع من الجهل. يبقى انهي نوع من العذر - 00:58:00

وانهي نوع من الجهل؟ وفي اي مسألة من مسائل الدين؟ هل يا ترى في كل مسائل الدين؟ ولا في مسائل الفقه الى الفروع بس فيها والجزايل الاصول لا ولا في كل مسائل الاصول ولا في بعضها؟ نوصل مع بعض واحدة واحدة كده لايه المسألة ديت؟ والادلة اللي وردت فيها - 00:58:20

الاول اللي شفت افضل كلام نفسربه كلام شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب هو مين؟ هو كلام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب نفسه. نزول بقى في كتاب مشكور جدا للشيخ اسلام محارب ابن عبد الوهاب - 00:58:40

طب كان صغير الحج لكنه انتشر جدا اسمه كشف الشبهات. كشف الشبهات. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كشف الشبهات تعليقا على حديث ابي بكر الليشي قال وهذه القصة تفيد تفاصيل ان المسلم بل العالم يقع في انواع من الشرك لا يدرى - 00:58:51 عنها فتفيد التعلم والتحرز ومعرفة ان قول الجاهل التوحيد فهمناه ان هذا من اكبر الجهل كيد الشيطان وتفيد ايضا ان المسلم المجتهد اذا تكلم بكلام كفر وهو لا يدرى فببه على ذلك - 00:59:11

وتاب من ساعته انه لا يكفر بذلك. انه لا يكفر بذلك. كما فعل بنو اسرائيل الذين سألا النبي صلى الله عليه وسلم وتفاوض ايضا انه لو لم يكفر فانه يغلوظ عليه الكلام تغليظا شديدا. كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:33

عرفتم ليه بقى احنا في الباب اللي فات؟ قلنا اه في قوله في المسائل الباب لما اه قال ما هذه؟ قال من هنا قال انك لو مت وهو عليك ما افلحت ايه؟ اززعها. يعني انا لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. قلنا له لم يعذرها - 00:59:53

جاهمة في ايه؟ في التغليظ عليه في الانكار. مش لما يعجزه بالجهل في الحكم انما في ايه؟ ما خلاش ان جهله مانع من انه يغلب عليه في الانكار وفي التعليم. لأن المسألة مهمة ومسألة شديدة. جبنا احنا الكلام ده منين؟ ليه احنا قلنا شيخ اسلام محمد ابن عبد الله بيقصد كده؟ لأن ده كلامه فين - 01:00:13

في كشف الشبهات ده كلامه هو شخصيا فين؟ في كشف الشبهات. يقول هذا الاخير هو معنى قوله على هذا الباب في كتاب التوحيد في المسألة السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليه بقوله الله اكبر انها السنن. لتبعون سنن من كان قبلكم. فغلوظ الامر بهذه - 01:00:33

الثلاث وليس المقصود عدم العذر في تكفيرهم. يبقى آلا ظاهر قول المصنف في كشف الشهداء انه يرجع للمسألة من الشرك الاكبر. يبقى مقصوده هنا لما بيقول لم يعذرهم هنا في ايه بقى؟ لم يعذرهم يعني في ترك - 01:00:53

تغليظ عليها غلوظ عليهم القول غضب وقال الله اكبر الناس سنن مشبه فعلهم بفعل من؟ فعل بنى اسرائيل مع موسى عليه السلام قول الظاهر قول المصنف في كشف الشبهات انه يجعل المسألة من الشرك الاكبر خلافا لتصريحه في كتاب التوحيد انها من الشرك الاصغر. وده اللي رجحه الشيخ محمد - 01:01:11

حامد الفقي رحمة الله انها من الشرك الاكبر وهو الظاهر وال الصحيح حتى ولو كان طلبا من غير فعل هو لولا بقى ايه المسألة دي من الشرك الاصغر لانهم طلبو اه يجعل لهم ذات انواط. ما فعلوه اه. نقول له طيب هو الانسان لو طلب الكفر - 01:01:31

وعزم عليه اليه بکفر؟ حتى ولو لم يفعل؟ اه لأن طلب الكفر والعزم عليه في المستقبل ولو لم يفعله فانه ايه؟ کفر. مع ان الفعل بيكون اشد والنبي عليه الصلة والسلام حلف على ان هذا الذي طلبوه هو نظير قول بنى اسرائيل لموسى اجعل لهم ايه؟ اجعل لنا الة كما لهم الة - 01:01:51

ويقول هذا النقل الصريح من كشف الشبهات يوضح لك مذهب الشيخ في مسألة العذر بالجهل في عدم التكفير اذا كان الشخص مثله يعني في الزمان والمكان يجهل ذلك. حتى في مسائل التوحيد - 01:02:15

لان في بعض علماء الدعوة الوهابية علماء الدعوة بنجد ممن اتى بعد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب يقولوا ايه بقى؟ يقولوا لا ما فيش عذر في مسائل العقيدة. اي حد هي عمل الشرك الاكبر فوجه له ده مش هيبيقى مانع من موانع تكفيه. طب ليه يا جماعة - 01:02:35 لك لانه مسلم وقرأ القرآن وده بيقدح في الالهية. فالزبطة زي الرجل اللي هو بيعبد غير الله عز وجل واتاه النبي طرف راضي يسمع

كلامه. نقول له ايه الفرق ان ده سبت له الاسلام بيقين. وسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عذر من اى بعض الافعال اللي هي فيها شرك بجهل. فلم يا ايه - 01:02:55

لم يرتب عليها فعل. وده هو قول الشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب. بيقول خلافا لمن يتوهم خلافا ذلك. وبتصريح رحمه الله في رسائله وابنائه من بعده حيث يقول في احد رسائله الشيخ محمد عبد الوهاب في مجموع رسائل في المجلد الرابع. هنجد ان بعض رسائله بيقول اذا كنا لا نكفر - 01:03:18

من عبد الصمد الذي على قبر البدوي من العوام لاجل جهله و عدم من ينبههم فكيف نكفر من لم يكفر ولم يقاتل؟ سبحانك هذا بهتان عظيم. ونفس هذا النص قاله حفيده - 01:03:38

والشيخ عبداللطيف ابن عبدالرحمن ابن حسن. كما نقله الشيخ ابن حجر البوطاني في كتابه الشيخ محمد بن عبد الوهاب. ودعوته السلفية نقلها من تاريخ نجد. وهذا كله موافق لمذهب السلف في هذه المسألة الشائكة. واليكم بعض الادلة - 01:03:57

ايه الادلة اللي بتخلينا نقول ان اه في حاجة اسمها عذر الجهل. بنقول يا جماعة ان الكفر الذي يفعله الانسان اذا فعله وهو يجهل ان الله عز وجل نهاه عن هذا الفعل فانه يكون - 01:04:17

من موانع الایه؟ التكفير. يبقى الفعل كفر والشخص ليس بكافر. فتخيل مسلا واحد راح لراجل امام مسجد وقال له انا صدري ضيق وانا انا عندي مشكلة اعمل ايه؟ قال له يا اخي الحديث بيقول اذا تعسرت الامور فعليكم باصحاب القبور. رح لصاحب القبر الفلانى - 01:04:37

انذر له نذرا فيفرج ما بك من كرب. فالراجل قايم يعمل ده على انه قربة. الفعل ده ايه ده شرك اكبر انه ينزل لغير الله. الراجل ده هو بيعمله. بيعمله على انه ايه؟ حرام ولا على انه مكروه ولا الى انه قربة - 01:04:57

اه يبقى هو يجهل اصلا ان حرم عليه الایه؟ تقول له يا اخي ده انت عدت غير ربنا يقول لك انا بعد ربنا بس. هو ما انت نذرت لغير الله هقول لك هو نازل عبادة - 01:05:17

نبتدي بقى نتكلم عن النذر عبادة ولا يصح ايه؟ الى غير الله عز وجل. دي السورة. طيب انهي نوع من انواع الجهل اللي هيتفعل بقى الجهل الناشئ عن عدم البلاغ اللي هو ما وصلوش الحكم اصلا - 01:05:27

طب في واحد بيجهل العاقبة؟ زي واحد بيسب الدين عارف ان حرام عليك بس يقول لك ما كنتش اعرف انها هتكفرني. نقول لا يبقى كافر لان جهل العاقبة غير معتبر. جهل العاقبة غير ايه؟ غير معتبر. وانت عارف انها حرام ولا مش حرام؟ يعني ربنا نهاك عن الفعل دهوه. كونها - 01:05:43

عليه ايه؟ لان اليهود كانوا ما يعرفوش ان هم هيخلدوا في النار. وقالوا لن تمسننا النار الا اياما معدودة. هو هيقول لك ده احنا اربعين يوم احنا عبدين في يوم العجل بس وبعد كده ايه؟ وبعد كده هنطلع منها. فما ينفعهمش جهل الایه؟ العاقبة. الحاجة الثالثة في حاجة اسمها جهل - 01:06:05

اعراض هو بيعمل الشرك والكفر وقائم عليه تقول له اللي انت بتعمله ده لا يجوز شرعا. الایة اهي الحديث اهو الدليل اهو. يعرض بقلبه وسمعه. مش راضي يسمعني بيذير عنك بسمعه وقلبه وعقله. يبقى ده كما قال عز وجل والذين كفروا عما انزلوا معرضون. بقى كفر الاعراض غير ايه - 01:06:25

للمعتبر كمانع من موانع التكفير. شوف بقى الایات والاحاديث اللي في الباب ده كده. الایة الاولى سورة الانعام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. فمن بلغه القرآن فقد وقعت له النذارة. ومن لم يبلغه القرآن او - 01:06:51

او لم يبلغه شيء منه لم يكن عليه الایه؟ الحجة. قال تعالى وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث في مسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم - 01:07:11

تؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار. فمن لم تبلغه دعوة الاسلام فهو معدور ومن امن به ثم لم تبلغه بعض اخباره او امره فهو معذور كذلك. وايه الحديث المشهور حديث الرجل الذي كان يسرف على نفسه لما - 01:07:28

خلفاء قال لبنيه اذا مات فاحرقوني ثم اطحنتوني ثم بروني في الريح. فوالله لمن قدر الله علي ليعدبني عذابا ما عذبه احدا طب ايه اللي مشكلته ده؟ انه كان يجهل اه قدرة الله عز وجل هو في واحد يظن ان ربنا يعجز. الظن ده كفر. لو واحد ظن - 01:07:44 ربنا يعجز انه يجمعه ده كفر. لكنه لما جمعه الله عز وجل قال ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك يا رب. فغفر له ده دليل على ان ربنا سبحانه وتعالى عزمه في ذلك. الكلام الهام بقى جدا كلام العلماء والمحققين. شف بقى الامام الشافعي بيقول ايه؟ بيقول لله تعالى اسماء - 01:08:04

وصفات جاء بها كتاب واحبها النبي صلى الله عليه وسلم. امته لا يسع احدا من خلق الله قامت عليه الحجة ردها. ما ينفعش حد يردها بعد رکوع لان القرآن نزل بها وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القول فيما روى عنه العدول. فان خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر - 01:08:24

اما قبل ثبوت الحجة عليه فمعدور بالجهل. ليه يا امام يا شافعي بتقول كده؟ قال لان علم ذلك لا يدرك علم ذلك لا يدرك بالعقل انما يدرك باللایه؟ بالخبر. ولا بالرؤیة. ولا الفكر ولا - 01:08:44

كفروا بالجهل بها احد الا بعد انتهاء الخبر اليه بها. وتبثت هذه الصفات وينفي عنه التشبيه كما نفي نفي التشبيه عن نفسه فقال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ده كلام مهم جدا. كذلك كلام الامام الخطابي رحمه الله بعد ان ذكر ان - 01:09:04 بيع الزكاة على الحقيقة اهل بغي فان قيل كيف تأولت امر الطائف التي منعت الزكاة على المسجد الذي ذكرت؟ وهل اذا انكرت طائفة من المسلمين في زمانها فرض الزكاة وامتنعوا من ادائهم - 01:09:24

يكون حكم حكم اهل البغي؟ قلنا لا. فان من انكر فرض الزكاة في هذه الازمان كان كافرا باجماع المسلمين. والفرق بين هؤلاء واولئك انهم عذر لاسباب وامور لا يحدث مثلها في هذا الزمان. منها قرب العهد بزمان الشريعة. الذي كان يقع فيه تبديل الاحكام بالنسخ. ومنها ان القول - 01:09:37

م كانوا جهالا بامور الدين. وكان عهدهم بالاسلام قريب فدخلتهم الشبهة. فعذروا لهم عذروا في ايه لانهم لم يكفروا. طب لم يعذروا في العقوبة. ابو بكر قاتلهم. طب ليه؟ بيقى هو اعذرهم في التكفير ولم - 01:09:57

في العقوبة ليه؟ لانهم لم يفعلوا ما يلزمهم شرعا وهو الرجوع الى علماء الصحابة انت عندهم علماء الصحابة وابو بكر وعمر والكبار والسداد موجودين. سيبتوم لهم ليه؟ واستقللوا برأيكم في المسألة ديت؟ لذلك نفس القصة عملها سيدنا عمر مع - 01:10:17 مفعول من معه في شرب الخمر متأولين. عظمهم في الكفر. ويقولوا الخمر مباح علينا. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات اللي لهم في مطاعم. واذا ما اتقوا وامنوا ثم اتقوا ما نسوا واتقوا واحسنوا. خلاص - 01:10:34

قالوا خلاص احنا اتقينا وامنا فمعنناش جناح ان احنا جيل الخمر قالوا بتاع الكلام ده كلام كفر لان ده تكزيب للقرآن فيا اما انكم تعترفوا ان الخمر حرام وجلدهم الحد. او تقولوا لا ما هيش حرام هترجموا هتقتلوا. ردة. طب ليه ما عذرهمش - 01:10:47 في اقامة الحد عليهم لانهم لم يرجعوا الى من يلزمهم ايه؟ الرجوع اليه من علماء الصحابة. فانما آآ يعني تم لومهم شرعا على تفريط في طلب العلم الواجب عليهم. وهو متيسر اسبابه ولكن - 01:11:06

عذابهم في الكفر. طيب بيقى قلنا كلام الامام الخطابي انه تأول فعل الطائفة التي منعت الزكاة على عهد الصحابة على عهد ابي بكر انهم كانوا جهالا وان قتاله كان من جنس قتال اهل البر - 01:11:26 ليه؟ لانهم كانوا يجهلون هذا الامر وان هذا الامر اللي هو المعلوم من الدين بالضرورة ده بيختلف باختلاف الزمان واختلاف المكان. ايضا من النقولات الهامة جدا كلام ابن قدامة في المغني - 01:11:44

عند كلامه عن كفر تارك الصلاة. لما قال لا خلاف بين اهل العلم في كفر من تركها اي الصلاة جاحدا لوجوبها اذا كان ممن لا يجهل مثله ذلك. فان كان ممن لا يعرف الوجوب ك الحديث الاسلام والناس بغير دار - 01:11:59 الابدية بعيدة عن امساك واهل العلم لم يحكم بکفره. وعرف ذلك وتبثت له ادلة وجوبها. فيننجح ده بعد ذلك كفر واما اذا كان الجاحد ناشئا في الامصار بين اهل العلم فانه يکفر بمجرد جحدها. بيقى ابن قدامة بيقول ان حتى الصلاة لو افترضنا ان في واحد -

واحد يجهل ان هي واجبة عليه. فجحد ذلك جهلا منه انا اعزره بذلك ونبين له ان هذا آآ الامر واجب عليه ابن تيمية رحمة الله يقول
نحن بالضرورة نعلم بالضرورة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يشرع لامته ان يدعوا احدا من الاحياء والاموات - 01:12:39
ولا الانبياء ولا غيرهم لا بلغة الاستعانة ولا بلغة الاستغاثة ولا بغيرها كما انه لم يشرع لهم السجود لميت تعظيمها يعني ولا الى
ميت يعني في الاتجاه ونحو ذلك بل نعلم انه نهى عن ذلك كله. وانه من الشرك الذي حرمه الله ورسوله. شف بقى الكلام الجاي ده -

01:12:57

لكن لغبة الجهل غلبة الجهل وقلة العلم بآثار الرسالة في كثير من المتأخرین لم يمكن تکفیرهم بذلك حتى يبین لهم ما جاء به الرسول
صلی الله علیه وسلم. هو ده العذر - 01:13:17

الكلام واضح جدا لابن تيمية اهو. وقال في الرد على البكري. ولهذا كنت اقول للجهمية من الحلولية والنفافة الذين ينفون ان يكون الله
تعالى فوق العرش انا لو وافقتم كنت كافرا لاني اعلم ان قولكم كفر وانتم عندي لا تکفرون لأنكم جهال - 01:13:32
انتم فاهمين غلط؟ انتم مش فاهمين اصلا. بعدين دول كانوا ايه؟ كانوا من اهل العلم بس هم اهل العلم في المسألة دي جاھل مش
عارف. يقول وانا لو قلت بكلامك ده اکفر لكنك عندي - 01:13:52

جاھل فانا هعزرک في کلامک اللي انت بتقوله ده. وبهذا القول الواضح عن شیخ الاسلام ابن تیمیة وفي مسائل من اصول العقیدة وفي
توحید الالوھیة والاسماء والصفات. نعرف خطأ من قال ان - 01:14:02

بالجهل مقصور على المسائل التي قد تخفي مسل مسائل المعاملات وبعض شؤون الصلة وكذلك من يجعل الناس في مجاهل افريقيا
ونحوها من دخل في الاسلام واتى بشيء من هذه الشرکیات معزور يعني - 01:14:12
ما واه في الاخرة من اهل الامتحان. ده کلام الشیخ ابن عثیمین. الشیخ ابن عثیمین بيقول اللي بيأتأی بالشرك الاکبر من اهل الاسلام
منم لم يبلغه اه الحكم في ذلك فهو يوم القيمة من اهل الامتحان. ونقول لا اللي بيكون من اهل الامتحان الذي لم يدخل في الاسلام
اصلا - 01:14:26

ولم يسمع بنبوة النبي عليه الصلة والسلام فده بيتحن يقول يا ربی ما جاءني لك من رسول او من نذير. طیب انما ده اسلم بالله ثم
وقد في شرك يجهل انه خطوب بذلك فالاصل انه معذور بجهل - 01:14:46

وقال شیخ الاسلام ابن تیمیة في كتاب الایمان وھؤلء يعني من معهم ایمان مجمل يثابون على اسلامهم واقرارهم بالرسول مجملًا.
وقد لا يعرفون انه جاء كتاب وقد لا يعرفون انه جاءه ملك. ولانه اخبر بکذا واذا لم يبلغه ان الرسول صلی الله علیه وسلم اخبر بذلك
لم يكن عليهم الاقرار المفصل. به. ولكن لابد - 01:15:05

من الاقرار بانه رسول الله صلی الله علیه وسلم انه صادق في كل ما يخبر به عن الله. فشوف بقى الشیخ اسلام تیمیة بيفترض
افتراض بعيد في كتاب الایمان ان في واحد - 01:15:25

تخيل كده ان في واحد يجهل ان النبي صلی الله علیه وسلم اتاه ملك اسمه جبريل. وانه انزل عليه كتاب يسمی القرآن. يجهل ذلك.
قال لك هنتعامل معه ازاى مش هنکفره هيکفينا منه لا الله الا الله محمد رسول الله وانه يصدق النبي فيما يخبر به - 01:15:35
يبقى كل دي ادلة بتتورد على ان الجهل الناشئ عن عدم بلوغ الحجة عذر او مانع من موافع الایه؟ التکفیر من الناس اللي کلامها هام
 جدا في المسألة دیت کلام ابن حزم. ابن حزم في مع ان له مخالفات في العقیدة الا ان ان الشیخ - 01:15:53

رحمه الله قال ان ابن حزم في ابواب الایمان والکفر کلامه من اضبط الكلام ومن اجود الكلام. مش الباب ده بالذات. فابن بيقول في
كتاب الفصل في الملل والاهواء والنحو بيقول ايه؟ وذهب طائفة الى انه لا يکفر ولا يفسق مسلم مسلم - 01:16:13

بقول قاله في اعتقاد او فتیة. وان كل من اجتهد في شيء من ذلك فدان بما رأى انه الحق. فانه مأجور على كل حال اصاب الحق
فاجران وان اخطأ فاجر واحد وهذا قول ابن ابی لیلی وابی حنیفة والشافعی وسفیان الثوری وداوود ابن علی رضی الله عنه اجمعین
وهو قول من عرفنا له قولنا في هذه المسألة من الصحابة - 01:16:33

رضي الله عنه جميعهم لا نعلم منهم في ذلك خلافا اصلا الا ما ذكرنا من اختلافهم في تكفير من ترك صلاة متعتمدا حتى خرج وقتها او ترك الزكاة او ترك الحج او ترك صيام رمضان او شرب الخمر. لا شرب الخمر ما وردش الخلاف في ايه ؟ في تكفيه. انما ورد -

01:16:53

اللي قتله اذا تكرر منه ذلك اربعا وعامة العلماء على ان هذا الحديث ليس عليه العمل شوفي ابن ابي حزم بقى بيقول مسألة صعبة جدا بيقول وقال ايضا ابن حزم. وكذلك من قال ان ربه جسم فانه ان كان جاهلا - 01:17:13 او متأولا فهو معذور ولا شيء عليه. ويجب تعليمه. فاذا قامت عليه الحجة من القرآن والسنة فخالف ما فيهما عناها فهو كافر يحكم عليه حكم المرتد. واما من قال ان الله عز وجل هو فلان لانسان بعينه ان الله تعالى يحل بجسم من اجسام خلقه. او انه آآ 01:17:33 - محمدنا نبينا آآ او ان بعد محمد نبينا عيسى عليه ابن مريم او ان بعد محمدنا صلى الله عليه وسلم نبيا غير عيسى ابن مريم فانه لا يختلف تبنيه تكفيه - 01:17:53

لصحة قيام الحجة لكل هذا على كل احد. يقوم يقول لك ايه بقى في الاخر ايه ولو امكن ان يوجد احد يدين بهذا ام يبلغه قط خلافه لا ما وجب تكفيه حتى تقوم الحجة عليه. حتى تقوم الحجة عليه. بقى - 01:18:04

الكلام ده مهم جدا انت عندك مقالات عن الشافعي عن الخطابي عن ابن قدامة عن ابن تيمية عن آآ ابن حزم عن شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب في هذه المسألة الشائكة. المقصود بالجهل عند اهل العلم ايه بقى ؟ الجهل الناشئ عن عدم البلوغ. لا عن الاعراض عن الحجة البينة كتابا وسنة - 01:18:24

فان من بینت له الحجة التي يفهمها مثله من قبل اهل العلم واذيلت شبهاته فاصرروا على شركه فهو من قال الله تعالى فيهم لهم قلوب لا يفهون بها. وقال افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. انهم اخذوا الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون ان -

01:18:46

انهم مهتدون. ثم يأتي ابن حزم ويقرر لنا اصلا مهما. بيبرد بقى على المخالفين. بيقول ايه ؟ وقال قائلهم يعني المخالفين له في مسائل التكفيه قل له فاذا عذرتم المجتهدين اذا اخطأوا فاعذرروا اليهود والنصارى والمجوس. وسائر الملل فانهم ايضا مجتهدون. قاصدون الخير - 01:19:04

فجوابنا وبالله التوفيق الحثة الجاوية دي مهمة جدا. انت لم نعذر من عذرنا بارائنا ولا كفرنا من كفرنا بظننا وهو انا وهذه خطة لم يؤتنيها الله تعالى احدا دونه. ولا يدخل الجنة والنار ولا يدخل الجنة والنار احدا. بل الله تعالى - 01:19:24

من يشاء فنحن لا نسمى بالايمان الا من سماه الله تعالى به كل ذلك على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يختلف اثنان من اهل الارض لا نقول من المسلمين بل من كل ملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع بالكفر على كل اهل على اهل - 01:19:44 كل ملة غير ملة الاسلام الذي تبرأ اهله من كل ملة حاشا التي اتاهم بها عليه الصلاة والسلام بقى هو عايز يقول ان احنا في الباب ده الامر فيه مرده للايه ؟ للخبر وللشرع مش للعقل والهوى اللي - 01:20:00

اللي بنعزره بنعزرره بالشرع واللي بنعزرره يكفره باليه ؟ بالشرع بيقول بقى الكلام اللي جاي ده بيلخص المسألة بيقول فيما سبق كله. يتبيين ان مقصود العلماء في معنى العذر يتتنوع. فمنه ما يكون عذرا كاما بمعنى انه - 01:20:17

لا اثم عليه ولا تكفيه ولا يستحق صاحبه عقوبة في الدنيا ولا في الآخرة. مين ده بقى ؟ وهو من لم يقصر في طلب العلم الواجب عليه. بذلوا وسعه واجتهد في معرفة الحق بنفسه او بسؤال اهل العلم سواء كان هذا في مسائل الاصول او الفروع. طيب بقى ده اللي بيعذر بكل - 01:20:33

كل انواع العذر في التقسيم والايديه ؟ العقاب والتکفیر. النوع الثاني من العذر ما يكون عذرا في عدم التکفیر لا في الاثم واستحقاق العقاب في الدنيا كما قال العلماء في عذر مانع الزكاة والخوارج مع كون الصحابة اتفقوا قد اتفقوا على قتالهم. ليه ؟ بسبب تقصيرهم في طلب العلم - 01:20:53

من الواجب عليهم. ثلاثة منهم ما يكون عذرا في الآخرة مع بقاء حكم الكفر على صاحبه في الدنيا. ويكون في الآخرة من اهل

الامتحان وده في حق الكفار الذين لم يدخلوا الاسلام ولم يبلغهم خبر النبي صلى الله عليه وسلم. ولم تبلغهم الدعوة اصلا -

01:21:13

رابعا منه ما لا يكون عذرا اصلا لا في الدنيا ولا في الآخرة. وهو من اعرض عن فهم الحق بعد بيانه. اللي هو كفر الاعراب. سواء كان مرتد او كثيرا اصليا وانما يصير على الباطل تقريرا لابائها والاحوال والرهبان. ومثل هذا لا تقول فيه دعوى الجهل فيه لقيام الحجة فيه على كل احد - 01:21:33

بانتشار العلم بين المسلمين وانتفاء القرينة على بلوغ الحجة له. كسب الله والرسول والاستهزاء بهما او الجنة والنار. والقاء المصحف في القاذورات عمدا ونحو هذا والله تعالى اعلم. طيب هنقول ايه بقى في مسائل في الباب - 01:21:53

المسألة الاولى تفسير اية النجم قلنا فيها التفسيران افرأيتم اللات والعزى وبنات الثالثة الاخرى؟ فيها التفسيرات. اما انها تأنيث اسماء الله واما ان لا تذهب ايه؟ كان الرجل الذي يبيت السويق وآآ - 01:22:14

الاخري كانت احجار يعني يتبركون بها وشجرة والعزى شجرة يتبركون منه. الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوها هم طلبوها ايه التبرك اجعل لنا الله كما اجعل لنا ثلاثة انواط كما لهم ذات انواط. صورة الامر اللي طلبوه ده في الواقع اجعل لنا لها كما لهم الله - 01:22:34

ثالثة كونه لم يفعله. يعني طلبوها ان هذا لا يؤخر ولا يقدم في الحكم. لأن القول والاعتقاد في الكفر كفر والعزم على الكفر كفر. حتى ولو لم يفعل الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه. يبقى الطريق الى جهنم مملوء بحسن النوايا. ممكنا واحد آآ - 01:22:54

يعمل شيء عايز يتقرب به لربنا ويكون الشيء ده في نفسه ايه؟ شرك والعياذ بالله. الخامسة انهم اذا جهلوها هذا فغيرهم اولى بالجهل يعني اذا كان الصحابة حدثاء العهد بالاسلام جهلوها هذا فمن يأتي بعدهم اولى بانه يكون يجهل كلمة التوحيد يجهل - 01:23:20

اللازم كلمة التوحيد ويجهل بعض مسائل العقيدة السادسة ان له من الحسنات والوعد بالمغفرة وليس لغيرهم. لكن ليس هناك وعد بغفران الشرك الاكبر. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دام من يشاء. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن - 01:23:42

لتتبين سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثالثة. قلنا لم يعذرهم اي في ترك التغليظ عليهم ومع ذلك لم يكفره ولم يعذرهم. آآ في ترك التغليظ يعني غلظ عليهم الامر ولكن لم يكفروا. الثامنة الامر الكبير هو المقصود انه اخبر ان طلبة - 01:24:07

بني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الها. يبقى الفعل ده كان من الشرك الاكبر. التاسعة ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته وخفائه على يعني اه ان ترك التبرك بهذه الصورة وهو دعاء او التوجه للعبادة لغير الله - 01:24:26

من هذه الصورة هي من معاني لا الله الا الله وهذا مع دقته وخفائه على اولئك انه حلف على الفتية وهو لا يحلف الا لمصلحة الله اكبر انها سنن قلتم والذي نفسك بيده يعني حلفي على الامر. انه الشرك ان الشرك فيه اكبر واصغر. ان - 01:24:46

الشركة فيه اكبر واصغر لانهم لن يرتدوا بهذا لكن الراجح ما قاله شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب في كتاب كشف الشبهات ان هذا من الشرك الاكبر الثاني عشر قوله ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهلوها ذلك - 01:25:07

المسألة الثالثة عشر التكبير عند التعجب خلافا لمن كرهه التكبير والتسبيح والتحميد عند التعجب او الغضب. الرابعة سد الرابعة عشر سد الذرائع. سد الذرائع المفضية الى ذلك النهي عن التشبه باهل الجاهلية لانه قد يؤدي الى الكفر. اللي هو اجعل لنا ذات انواط فهو عن ذلك. الغضب عند - 01:25:26

التعليم اه اذا كان هناك تقصير او اذا كانت المسألة عظيمة. السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن. انها السنن دي بعد كلية النبي عليه الصلاة والسلام بيقول انت كده هيحصل لكم او ستقروا فيما وقع فيه الامم السابقة. السابعة عشر ان هذا علم - 01:25:52

من اعلام النبوة لكنه قد وقع ما اخبر به التاسعة عشر ان كل ما ظن الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. اه يعني مش كلنا مش اه الایات والاحاديث اللي ورد فيها ذنب اليهود والنصارى نحن - 01:26:12

بهذه الافعال ان نتجنبها. المسألة العشرون انه مقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر. فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من

ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها كما لهم الها؟ الحقيقة يا شيخ اسلام -

01:26:26

ابن عثيمين بيقول وهذه المسألة فيها بعد كبير في الاستدلال عليها من مسائل الباب من ادلة الباب. ولكن يعني ايه؟ آآ بعض العلماء تأول انه يقصد من ربك؟ فواضح آآ وضع الريوبوبيه من نبيك؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام بيخبر بالغيب وما -

01:26:46 - دينك اللي هو ايه؟ ان الدين هو التوحيد ونفي الشرك. المسألة الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين الثاني والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقولهم ونحن حدثاء عهد بکفر -

01:27:06

نقف هنا ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم -

01:27:26